

أخبار ملوك بني عبید وسیرتهم

عبد السمیع قبل الركوع وسجد ونسی الركوع فصاح علی ابن الولید قاضی عسکر جوهر بطلت الصلاة أعد ظهرا أربعاً ثم أذن بحی علی خیر العمل بالجامع العتیق لأربع بقین من جمادی الأولى وجهر فی الصلاة بالبسمة وكتب جوهر إلى أهل الریف والصعید .

بسم الله الرحمن الرحیم من عبد أمير المؤمنين جوهر لجماعة أهل الریف والصعید هذا أمان لكم علی أنفسكم وأموالكم وأولادكم من أمير المؤمنين المعز لدين الله لتقرؤه وتقفوا علی ما فيه من جمیل رأي أمير المؤمنين لكم وحسن نظره إليكم وتحمدوا الله تعالى علی أموالكم وتشكروه وتسارعوا إلى الطاعة العاصمة لكم العائدة بالسعادة المفضية إلى السلامة بكم ولم يرد بإخراج هذه العساكر المنصورة والجيوش المظفورة الإمامية إلا إغزازكم وحمایتكم والجهاد عنكم إذ تخطفتم الأيدي واستمال عليكم من طمعت نفسه الاقتدار عليكم فشمّل المسلمين الذل واتصل عندهم الخوف وكثرت استغاثتهم وعلا صراخهم وأبكى عينه ما نالهم وأسهرها ما حل بهم ومولانا أمير المؤمنين يرجو من الله سبحانه وتعالى بفضله عليه وإحسانه الجمیل إليه وما عوده وأجراه عليه استنقاذهم من الذل المقيم والعذاب الأليم وأن يؤمن